المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
معهد خادم الحرمين الشرفين لأبحاث الحج

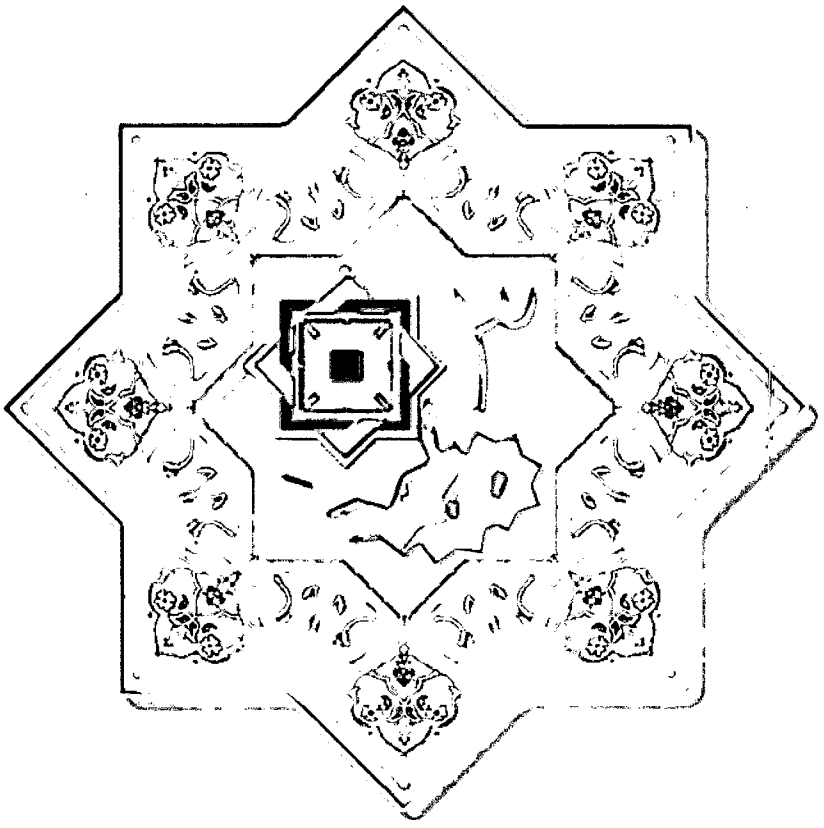

البدع والمخالفات في الحج

د / عبدالمحسن السميح وآخرون - وزارة الشئون الإسلامية والأوقاف

١ - ٣ ذوالقعدة ١٤٢٣هـ

المملكة العربية السعودية
وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد
مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف
مركز البحوث والدراسات الإسلامية

البدع والمخالفات في الحجّ

« دراسة مسحيّة للبدع والمخالفات
الّتي يقع فيها بعض الحجّاج »

إعداد
الدكتور/ عبد المحسن بن محمد السميح
الأستاذ/ خالد بن عيسى العسيري
الأستاذ/ يوسف بن عبد الله الحاطي

١٤٢٣هـ

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرّحمن الرّحيم

البدع والمخالفات في الحج

ملخص البحث

موضوع البحث وأهميته:

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد،

فإن الابتداع في الدين من أخطر الأدواء التي أصيب بها المسلمون. فحقيقته: هدم للدين وقدح في جناب سيد المرسلين، ومنازعة لحق التشريع الذي هو من حقوق رب العالمين، وكفى بالبدعة بؤسا وضلالاً أنها سبب لطرد محدثها من رحمة رب العالمين.

والحج من العبادات العظيمة التي شرعها الله لعباده وجعلها ركناً من أركان الإسلام، وفيها من الحكم ما تحار في فهمه عقول الألباء من الناس، إذ هي إقامة لشعائر الله، والشعور بالمساواة وعدم التمايز بين الأبيض والأسود، ولا العربي والعجمي، ولا الفقير والغني، ولا الملك والمملوك إلا بالتقوى، وفي الحج غير ذلك من الحكم العظيمة والمنح الجسيمة.

وقد أصاب الحج ما أصاب غيره من العبادات المختلفة في الإسلام حيث أحدثت فيه بدع و مخالفات شنيعة منذ زمن بعيد.

ويمكن تلخيص أهمية هذا البحث في أمرين مهمين هما: -

١- تكمن أهمية هذا البحث في تعلقه بتحذير الناس من البدع والمخالفات الذي هو واجب شرعي يجب القيام به على كل مستطيع عليه وبخاصة أهل العلم ومن ولاهم الله أمور المسلمين.

٢- وتكمن أهمية بحث هذا الموضوع في تحقيق أهداف التوعية الإسلامية في الحج إذ لا يمكن تحذير الحجاج من البدع والمخالفات التي يمارسها بعضهم ما لم تحصر ويتحقق من وقوعها ومن ثم يخطط للتحذير منها.

مشكلة البحث:

إن من له أدنى معرفة بأحوال الحجاج يعلم أنه قد انتشر في سلوكياتهم أنواع مختلفة من البدع والمخالفات، وقد ذكر العلماء رحمهم الله تعالى – قديمًا وحديثًا- هذه البدع والمخالفات محذرين الناس منها، ولكون كل عالم ذكر ما اشتهر في عصره، ولكون هذه البدع والمخالفات منها ما بقي إلى اليوم ومنها ما اندثر والحمد لله، ومنها ما تحور إلى بدع أخرى، فإن المحذر منها اليوم لابدّ له من محاولة حصر ما حذر منه العلماء سابقاً وحاضراً والتحقق من وقوعها ثم تحذير الناس منها، فإن تشخيص الداء تشخيصاً جيداً يعد نصف العلاج. فهذا البحث محاولة لرصد البدع والمخالفات التي يقع فيها بعض الحجاج، ومطابقتها مع ما كتبه العلماء في ذلك، ليزوّدَ بنتائجه المسؤولون لاسيما في

التوعية الإسلامية في الحج حتى يخطط تخطيطاً دقيقاً لإزالة تلك البدع والمخالفات، ولتحذير الحجاج منها.

أقسام البحث:

ينقسم البحث إلى فصلين: نظري وميداني، وينقسم كل فصل إلى أربعة مباحث،هي كالتالي:

الفصل الأول: القسم النظري:

المبحث الأول: تعريف البدعة وأنواعها.

المبحث الثاني: خطر البدع.

المبحث الثالث: أدلة تحريم الابتداع في الدين.

المبحث الرابع: سرد البدع والمخالفات التي يقع فيها الحجاج كما نص عليها العلماء.

الفصل الثاني: القسم الميداني:

المبحث الأول: خصائص عينة البحث.

المبحث الثاني: نتائج الدراسة الميدانية.

المبحث الثالث: البدع والمخالفات التي ذكرها المبحوثون أو لحظها فريق البحث.

المبحث الرابع: الوسائل المقترحة للإسهام في الحد من ممارسة البدع والمخالفات من وجهة نظر المبحوثين.

هذا بالإضافة إلى المقدمة والتمهيد والخاتمة والتوصيات وقائمة بالمصادر والمراجع.

منهج البحث:

هذا البحث ينقسم إلى قسمين:-

أحدهما: نظري يعتمد على المنهج العلمي في كتابة البحوث الإسلامية وذلك من أجل حصر ما ذكره العلماء - قديماً وحديثاً- من البدع والمخالفات التي يقع فيها الحجاج وما يتبع ذلك من المباحث النظرية المتعلقة بتعريف البدعة وحكمها وأقسامها وجهود العلماء في محاربتها.

الآخر: القسم الميداني وهو دراسة مسحيّة تسعى إلى استطلاع ظاهرة معينة ووصفها ومعرفة أسبابها ويستخدم فيها منهج المسح الاجتماعي .

الباحثون:

١- د. عبد المحسن بن محمد السميح، هاتف: ٠٥٥٤٢٩٢١٧.

٢- أ. خالد بن عيسى العسيري، هاتف: ٠٥٥٧٨٠٤٨٩.

٣- أ. يوسف بن عبد الله الحاطي، هاتف: ٠٥٤١٦٢٧٧٥.

تمهيـــد:

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

أما بعـــد:

فـــإن الابتداع في الدين من أخطر الأدواء التي أصيب بها المسلمون. فحقيقته: هدم للديـــن وقدح في جناب سيد المرسلين، ومنازعة لحق التشريع الذي هو من حقوق رب العالميـــن، وإفساد للعبادة المتقرب بها إلى رب الأولين والآخرين، وتشويه للدين وصد عـــن سبيله المستقيم، وطريق إلى تشتيت الأمة الإسلامية ووقوع الخلاف والشقاق بين أبـــنائها وجعلهـــا مـــزقاً وفرقاً شتى كل حزب بما لديهم فرحون، وكفى بالبدعة بؤسا وضلالاً أنها سبب لطرد محدثها من رحمة رب العالمين.

ومـــن العـــبادات العظـــيمة التـــي شرعها الله لعباده وجعلها ركناً ركيناً من أركان الإســـلام: الحـــج، تلك العبادة العظيمة التي شرعها الله عز وجل لحكم تحار في فهمها عقول الألباء من الناس: ففيها: إقامة لشعائر الله، والشعور بكيان الأمة الواحد، وشهود منافع للمسلمين، وذكر الله في أيام معلومات، والشعور بالمساواة الشرعية وعدم التمايز بيـــن الأبيض والأسود، ولا العربي والعجمي، ولا الفقير والغني، ولا الملك والمملوك إلا بالتقوى، وفي الحج غير ذلك من الحكم العظيمة والمنح الجسيمة.

وقد أصاب الحج ما أصاب غيره من العبادات المختلفة في الإسلام حيث أحدثت فيه بدع مختلفة وموروثة فيه مخالفات شنيعة منذ زمن بعيد.

ولـــم يـــزل أهل العلم القائمون بأمر الله ينهون الناس عنها ويحذرونهم من مغبتها، وحيـــث إن وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد هي الجهة المخولة والمسؤولة عن الدعوة إلى الله عز وجل عامة وعن التوعية الإسلامية في الحج بشكل خـــاص؛ فـــإن أهم ما يناط بها من الواجب في هذا المجال: تنبيه الناس وتحذيرهم من الوقوع في هذه البدع والمخالفات حتى لا يقعوا في المحاذير المذكورة آنفاً ولا يفسدوا حجهـــم الذي يبذلون لأجل أدائه الغالي والنفيس ويقطعون الفيافي والقفار، فقد ثبت من

حديث عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه فهو رد" متفق عليه وفي رواية لمسلم: "من عمل عملاً ليس عليه أمرنا فهو رد". وبعد هذا التمهيد المختصر آن أن يشرع في عناصر المقدمة وأول ذلك إيضاح مشكلة البحث:

أولاً: مشكلة البحث:

إن من له أدنى معرفة بأحوال الحجاج يعلم أنه قد انتشر في سلوكياتهم أنواع مختلفة من البدع والمخالفات، وقد ذكر العلماء رحمهم الله تعالى – قديمًا وحديثًا– هذه البدع والمخالفات محذرين الناس منها، ولكون كل عالم ذكر ما اشتهر في عصره، ولكون هذه البدع والمخالفات منها ما بقي إلى اليوم ومنها ما اندثر والحمد لله، ومنها ما تحول إلى بدع أخرى، فإن المحذر منها اليوم لابدّ له من محاولة حصر ما حذر منه العلماء سابقاً و حاضراً والتحقق من وقوعها ثم تحذير الناس منها فإن تشخيص الداء تشخيصاً جيداً يعد نصف العلاج. فهذا البحث محاولة لرصد البدع والمخالفات التي يقع فيها بعض الحجاج، ومطابقتها مع ما كتبه العلماء في ذلك، ليزوَّدَ بنتائجه المسؤولون لاسيما في التوعية الإسلامية في الحج حتى يخطط تخطيطا دقيقا لإزالة تلك البدع والمخالفات ولتحذير الحجاج منها على بصيرة بما بقي منها وما اندثر وما يقل منها وما يكثر.

ثانيًا: أهمية البحث:

يمكن تلخيص أهمية هذا البحث في أمرين مهمين هما: –

١- تكمن أهمية هذا البحث في تعلقه بتحذير الناس من البدع والمخالفات الذي هو واجب شرعي يجب القيام به على كل مستطيع عليه وبخاصة أهل العلم ومن ولاهم الله أمور المسلمين ومن أنيطت بهم مهمة الدعوة إلى الله وتوعية الناس وتبصيرهم بأمور دينهم.

والتحذير من البدع والرد على أهلها عبادة عظيمة تفوق العبادات القاصرة النفع على أشخاصها كنافلة الصلاة والصيام ونحوها أجراً وأثراً، قيل للإمام أحمد -رحمه الله -: الرجل يصوم ويصلى ويعتكف أحب إليك أو يتكلم في أهل البدع، فقال:"إذا قام وصلى واعتكف فإنما هو لنفسه، وإذا تكلم في أهل البدع فإنما هو للمسلمين هذا أفضل".

[فبين أن نفع هذا عام للمسلمين في دينهم من جنس الجهاد في سبيل الله، إذْ تطهير سبيل الله ودينه ومنهاجه وشرعته ودفع بغي هؤلاء وعدوانهم على ذلك واجب على الكفاية باتفاق المسلمين، ولولا من يقيمه الله لدفع ضر هؤلاء لفسد الدين، وكان فساده أعظم من فساد استيلاء العدو من أهل الحرب، فإن هؤلاء إذا استولوا لم يفسدوا القلوب وما فيها من الدين إلا تبعاً أما أولئك فهم يفسدون القلوب ابتداءً][1].

٢- تكمن أهمية بحث هذا الموضوع في تحقيق أهداف التوعية الإسلامية في الحج إذ لا يمكن تحذير الحجاج من البدع والمخالفات التي يمارسها بعضهم ما لم تحصر ويتحقق من وقوعها ومن ثم يخطط للتحذير منها.

ثالثاً: فرضيات البحث:

حدد لهذا البحث فرضيات ثلاث وهي:-

١- وقوع بدع ومخالفات يمارسها الحجاج.
٢- تحذير العلماء منها ومحاربتهم لها عبر الأزمنة المختلفة.
٣- زوال بعض بدع الحج وبقاء بعضها وتحور البعض الآخر إلى بدع أخرى.

رابعاً: أهداف البحث:

١- محاولة حصر البدع والمخالفات التي ذكرها العلماء ويقع فيها بعض الحجاج في الماضي والحاضر ما أمكن ذلك.

---

[1] مجموع الفتاوى، ٢٨/٢٣١- ٢٣٣.

٣- تـزويد الدعـاة لاسـيما فـي التوعية الإسلامية في الحج بالمنتشر من البدع والمخالفات بين الحجاج من أجل التحذير منها على بصيرة.

٤- محاولـة الـتعرف على الوسائل المقترحة للإسهام في الحد من ممارسة البدع والمخالفات من وجهة نظر عينة البحث.

خامسًا: منهج البحث:

هذا البحث ينقسم إلى قسمين:-

أحدهمـا: نظـري يعتمد على المنهج العلمي في كتابة البحوث الإسلامية وذلك من أجـل حصـر مـا ذكره العلماء - قديماً وحديثاً- من البدع والمخالفات التي يقع فيها الحجـاج وما يتبع ذلك من المباحث النظرية المتعلقة بتعريف البدعة وحكمها وأقسامها وجهود العلماء في محاربتها.

الآخـر: القسـم الميدانـي وهو دراسة مسحيّة تسعى إلى استطلاع ظاهرة معينة ووصفها ومعرفة أسبابها ويستخدم فيها منهج المسح الاجتماعي .

سادسًا: مجتمع البحث:

مجـتمع البحث بالنسبة لهذه الدراسة يتكون من جميع العاملين في التوعية الإسلامية فـي الحـج وهـم أعضاء اللجان العلمية والدعاة والإداريون بالإضافة لرجال الحسبة «هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر» المشاركين في حج عام ١٤٢٢هـ.

سابعًا: عينة البحث:

العـاملون فـي التوعية الإسلامية في الحج وبخاصة أعضاء اللجان العلمية والدعاة ورجـال الحسـبة -أعضاء هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر- أعرف الناس بسـلوكيات الحجـاج، ومـن خلال مقابلتهم تبين أنهم يعرفون البدع والمخالفات التي يمارسها الحجاج من خلال الآتي: -

١- مشاهدة تلك الممارسات، وبخاصة أنهم يعملون -غالبا- في مواقع تعج بالممارسات البدعية مثل جبل حراء وجبل ثور وعند جبل عرفة ونحو ذلك.

٢- من خلال أسئلة كثير من الحجاج فإن بعض الحجاج تُعلم ممارسته للبدع والمخالفات من خلال أسئلته.

وقد وزع أعضاء الفريقَيْن البحثي والميداني (٥٠٠) استبانة على عينة البحث، عاد منها (٢٣٧) استبانة صالحة للتحليل والإحصاء، فالعائد من الاستبانات يشكل نسبة ٤٧,٥% مما يدل - نظرًا إلى الصعوبات التي واجهت فريق البحث- على تجاوب العينة والجهد الكبير الذي قام به الفريق لجمع الاستبانات.

ثامنًا: الأدوات المستخدمة في البحث:

١- الاستبانة وقد أعدت استبانة خاصة لجمع المعلومات من بعض منسوبي الجهات الرسمية ذات العلاقة اشتملت على محاور عدة لتغطية جميع جوانب موضوع البحث (انظر الملحق رقم ١). وقد تحقق من صدق وثبات أسئلتها بعرضها على مجموعة من المحكمين المختصين في مجال الدراسات الميدانية، و أفادوا جميعًا بمناسبتها لقياس ما يراد التحقق منه، وأبدوا بعض الملحوظات التي تم الأخذ بها.

٢- الملاحظة بالمشاركة: واستخدمت لاستطلاع السلوكيات التي يقع فيها بعض الحجاج في الأماكن المتوقع حدوث ذلك منهم عندها.

تاسعًا: مجالات الدراسة:

أ- المجال المكاني: اقتصر البحث وبخاصة الدراسة الميدانية على البدع والمخالفات، التي تمارس في مناطق مكة المكرمة، لذا لم نتعرض للبدع والمخالفات التي تمارس في المدينة المنورة ولو كان لها تعلّق بالمناسك.

ب- المجال الزماني: نفذت هذه الدراسة في موسم الحج لعام ١٤٢٢هـ.

ومن أهم الصعوبات التي واجهت فريق البحث ما يلي:-

١- صعوبة الجولات الميدانية لملاحظة كثير من الممارسات الخاطئة وبخاصة عند الأماكن المشهورة بالممارسة، لصعوبة التنقل أيام المناسك، ونقص أفراد فريق البحث.

٢- عدم مقدرة فريق البحث توسيع مجال العينة لتشمل عددًا من الحجاج وعددًا من العاملين في المؤسسات ذات العلاقة غير الأمانة العامة للتوعية الإسلامية في الحج وهيئات الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وبخاصة الجهات التالية:-

١- رئاسة شؤون الحرمين.

٢- وزارة الحج.

٣- المباحث العامة ورئاسة الاستخبارات العامة.

٤- مؤسسات الطوافة.

٣- صعوبة حصر المخالفات وذلك لكثرتها وتجدّدها وتعلّقها بجميع أعمال الحج، حتى الجزئية منها فكل محظور مثلاً من محظورات الإحرام تتعلّق به مخالفات عدّة.

عاشرًا: ملخص الدّراسة:

تقع هذه الدراسة في مقدمة وفصلين يمثلان قسمي الدراسة النظري والميداني وخاتمة ذُكِرَ فيها أهم النتائج والتوصيات، وهي كالتّالي:-

المقدمة: وتحتوي على مشكلة البحث وأهميته وافتراضاته وأهدافه والإجراءات المنهجية المتبعة فيه وملخص الدراسة.

الفصل الأول: ويمثل القسم النظري من الدراسة ويحتوي على أربعة مباحث هي:-

المبحث الأول: البدعة: تعريفها وأنواعها وأقسامها.

المبحث الثاني: خطر الابتداع في الدين.

وتم فيه توضيح خطورة الابتداع في الدين على الإسلام من حيث هو هدم للدين، وقدح في النبي صلى الله عليه وسلم، وإفساد للعبادة، ومنازعة لحق التشريع وغير ذلك مع ذكر الآثار على كل خطر منها.

المبحث الثالث: أدلة تحريم الابتداع في الدين.

وفيه عرض مختصر لأهم الأدلة من الكتاب والسنة على تحريم الابتداع في الدين؛ مما يفي بالمقصود دون استيفاء لذلك حتى لا يطول المقام.

المبحث الرابع: سرد البدع التي يقع فيها الحجاج كما نص عليها العلماء.

وقد حاولنا حصر أهَمّ البدع والمخالفات التي نص عليها العلماء قديمًا وحديثًا من أجل التحقق منها في الدراسة الميدانية، ولبيان جهود العلماء في محاربة هذه البدع والمخالفات.

وقد ذكرنا أنواع المؤلفات التي تحدثت عن البدع والمخالفات ثم اكتفينا بسرد هذه البدع والمخالفات سردًا مجردًا مع ذكر مرجع كل واحد منها.

الفصل الثاني: ويحتوي على مباحث القسم الميداني في الدراسة وهي أربعة:-

المبحث الأول: خصائص عينة البحث وهي البيانات الأولية للمبحوثين من حيث مؤهلهم العلمي، والوظيفة الأساسية، والجهة التي يتبعون لها وظيفيًا، والمهمة التي يقومون بها في الحج، ومكان عملهم، وعدد المشاركات في برامج التوعية في الحج.

المبحث الثاني: نتائج الدراسة الميدانية وفيه تم التحقق من وجود البدع والمخالفات التي ذكرها العلماء في ممارسات الحجاج من خلال نظر المبحوثين.

المبحث الثالث: البدع والمخالفات الأخرى التي ذكرها المبحوثون أو لحظها فريق البحث.

المبحث الرابع: الوسائل المقترحة للحد من ممارسة البدع والمخالفات من وجهة نظر المبحوثين.

الخاتمة: وضمنت أهم النتائج والتوصيات التي خلصت إليها هذه الدراسة.

الخاتمة

الخاتمة

في نهاية هذه الدراسة حول البدع والمخالفات التي يمارسها بعض الحجاج والتحقق من وقوعها، يحسن عرض أهم النتائج والتوصيات.

أولاً: النتائج:

توصلت هذه الدراسة إلى نتائج عديدة أهمها ما يلي:-

١- أن البدع من أخطر ما يهدد الدين الإسلامي، ويصد الناس عنه وذلك بتشويه عباداته العظيمة وطمس الحكم التي شرعت من أجلها.

٢- أن محاربة البدع من أهم الواجبات المنوطة بولاة الأمر، سواء منهم الحكام والأمراء ومن ينوب عنهم، أو العلماء وبخاصة من أنيطت بهم مهمة الدعوة إلى الله عز وجل.

٣- أن البدع تنقسم إلى عدة أقسام استنادًا لاعتبارات مختلفة مما يجعلها مختلفة الأحكام، فهي تنقسم إلى مكفرة ومفسقة باعتبار إخلالها بدين فاعلها، وإلى حقيقية وإضافية باعتبار صلتها بالأصول الشرعية وإلى فعلية وتركية باعتبار ما تقع به، واعتقادية وعملية باعتبار ما تقع فيه، وكلية وجزئية باعتبار الخلل الناشئ منها، وإلى أقسام كثيرة باعتبار الأزمنة والأمكنة والأحوال والعبادات المختلفة التي تلحق بها.

٤- أن الحج كغيره من أركان الإسلام وعباداته المختلفة، أحدث الناس فيه أنواعًا من البدع ومارسوا فيه مخالفات شتى وهو ما أدى إلى طمس كثير من الحكم الشرعية العظيمة التي شرعت هذه العبادة من أجلها.

٥- أن أهل العلم رحمهم الله تعالى ما زالوا يحاربون هذه البدع والمخالفات ويحذرون الناس منها كل بحسب استطاعته، وقلما ألف أحد منهم مؤلفًا في المناسك أو في التحذير من المحدثات والبدع إلا وحذّر مما أحدثه الناس في هذه الشعيرة العظيمة.

٦- بلغ عدد ما تم حصره في القسم النظري في هذه الدراسة من البدع والمخالفات التي يمارسها بعض الحجاج وذكرها العلماء – رحمهم الله – على اختلاف أزمانهم محذرين منها: (١٤٣) بدعة أو مخالفة، وقد ذكروها في الغالب في ثلاثة أنواع من مؤلفاتهم هي: –

أ- الكتب المختصة بالمناسك، وذكروا كل بدعة أو مخالفة عند المنسك الذي تقع فيه.

ب- الكتب التي ألفت خصيصًا لذكر البدع والمخالفات في عبادة الحج والتحذير منها.

ت- الكتب التي اهتمت بالتحذير من الابتداع في الدين والبدع التي وقع فيها المسلمون في العبادات الشرعية المختلفة.

٧- تم التأكيد من ثبوت (٩٣) بدعة ومخالفة مما ذكرها العلماء وذلك من خلال إجابات المبحوثين على الأسئلة الموجهة إليهم في الاستبانة حول ثبوت ممارسة هذه البدع والمخالفات أو عدمه، وإجابات المبحوثين على هذه الأسئلة قسمان:–

الأول: ما كانت إجابة المبحوثين منها بثبوت ممارسة البدعة أو المخالفة أكثر من النافين لها، وهذا لا شك في ثبوت ممارسته وبقائه وهي (٧٨) بدعة ومخالفة من البدع والمخالفات المسؤول عنها.

الثاني: ما كانت إجابات المبحوثين بنفي ثبوت ممارسته أكثر من المثبتين لها وهي (١٥) بدعة ومخالفة، وهذه قد أثبتت ممارستها ولكن بنسبة أقلّ من سابقتها وتمت الإشارة إليها في البحث ببدع ومخالفات ممارستها قليلة أو قلّت ممارستها بالنسبة لسابقتها وقد أخذ بهذا المسلك مع أن الأكثر على نفيها للآتي:–

١) أن القاعدة في الأخبار أن المثبت مقدم على النافي، لأن لديه زيادة علم، فممارسة الفعل قد لا يراه كثير من الدعاة وغيرهم فينفون ممارسته، ولكن هذا لا يدل على عدم الممارسة مطلقًا لأن نفي العلم بوجود الشيء لا يدل على نفي وجوده وبخاصة إذا أثبته آخرون وإن

كـــانوا أقـــل ممن نفوه، فإنهم رأوا ذلك وأولئك لم يروا وكل أثبت ما علم.

٢) أن مـــن أثبت وجودها أعداد ليست قليلة – في مقياس نقل الأخبار – فليســوا واحـــدًا أو اثنين أو ثلاثة فتهمل لاحتمال الخطأ والوهم مقابل الأعـــداد الكبـــيرة، بـــل أقـــل ممارســـة أثبتها ما نسبته ٧,٦% من المبحوثيـــن، وأكثرها – أي الممارسات التي نفاها أكثر ممن أثبتها – أثبتها ما نسبته ٣٧,١% وكلتا النسبتين وما بينهما لا يمكن تجاهلها.

الجـــدول رقـــم (١٨) يبيـــن البدع والمخالفات التي توصلت الدراسة إلى إثبات أن ممارستها تقل عن غيرها، والنسب المئوية المثبتة لممارستها والنافية لذلك.

الجدول رقم: ((١٨))

بدع ومخالفات ممارستها قليلة

البدعة أو المخالفة	تمارس		لا تمارس		لا أدري	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
الإحرام قبل الميقات تعبدًا	٦٩	٢٩,١١	١٠٥	٤٤,٣	٤٨	٢٠,٢٥
الحج صامتًا	٣٥	١٤,٨	٩٠	٣٨	٩٦	٤٠,٥
بدء المحرم بتحية المسجد قبل الطواف عند دخول المسجد	٨٣	٣٥	٩٥	٤٠,١	٥١	٢١,٥
الغسل للطواف	٥٦	٢٣,٦	٦٧	٢٨,٣	٩٥	٤٠,١
لزوم وضع اليد اليمنى على اليسرى حال الطواف	١٨	٧,٦	١٠٧	٤٥,١	٩٦	٤٠,٥
البدء بالطواف من باب الكعبة	٤٩	٢٠,٧	٨١	٣٤,٢	٩٢	٣٨,٨
السعي أربعة عشر شوطًا، حتى يختم بالصفا	٨٨	٣٧,١	١١٠	٤٦,٤	٣٣	١٣,٩
صلاة ركعتين بعد السعي	٢٣	٩,٧	٩٩	٤١,٨	١٠٢	٤٣
البدء بالمروة	٣٩	١٦,٤	١٤٧	٦٢	٤٥	١٩
الرمل أثناء السعي كاملاً	٨٧	٣٦,٧	١٢٠	٥٠,٦	٢٠	٨,٤
الوقوف بعرفة في اليوم الثامن ساعة من الزمن احتياطًا، خشية لخطأ في الهلال	٤٤	١٨,٦	٧٣	٣٠,٨	١١١	٤٦,٨
إيقاد النيران والشموع على جبل عرفات ليلة عرفة	٢٧	١١,٤	٥٣	٢٢,٤	١٤٨	٦٢,٤
صيام يوم عرفة لمن كان واقفًا بعرفة	٦٣	٢٦,٦	٩٥	٤٠,١	٦٧	٢٨,٣
التصدق بثمن الهدي الواجب بدلاً من الذبح	٦٩	٢٩,١	٧٨	٣٣	٨٠	٣٣,٨
لزوم دعاء معين عند الحلق	٤٤	١٨,٦	٧٠	٢٩,٥	١١٤	٤٨,١

٨- ثبت -أيضًا- من خلال إجابات المبحوثين على السؤال المفتوح حول ذكر بدع ومخالفات أخرى -والمضمن أيضًا في الاستبانة- ومن خلال ما لحظه فريق البحث في جولاتهم الميدانية بين الحجاج في الأماكن التي يتوقع حدوث البدع والمخالفات فيها، مجموعة من البدع والمخالفات تصل إلى (٦١) بدعة ومخالفة ضمنت فيّ المبحث الثالث من الفصل الثاني من هذه الدراسة وغالبها مما ذكره العلماء رحمهم الله.

٩- أن البدع التي يمارسها بعض الحجاج: منها ماله صلة بشعائر الحج كالبدع التي أحدثت في الطواف والسعي ورمي الجمار وغيرها من المناسك. ومنها ما هو عام في أفعال كثير من المسلمين في الحج وغيره من العبادات والأوقات والأماكن، كالبدع الشركية مثل دعاء غير الله أو الذرائع إلى الشرك كتقديس الأماكن التي لم يشرع الله تقديسها والتبرك بها ونحو ذلك.

١٠- أن البدع التي يقع فيها بعض الحجيج تنطبق عليها تقسيمات البدع المذكورة في الدراسة فمنها: المكفرة كدعاء غير الله عز وجل، والمفسقة كقصد بعض البقع وشد الرحال إليها. ومنها: الحقيقية كالشركيات أو الطواف بمبنى المولد ونحوه، ومنها الإضافية كصلاة ركعتين لله فوق جبل حراء ظنًا أن لذلك مزية على غيره من الأماكن، أو دعاء الله عنده أو عند مقبرة المعلاة أو قراءة القرآن في مقبرة المعلاة ونحوه. ومنها العقدية مما لها تعلق بعقائد الحجاج ومنها العملية وغير ذلك.

١١- أن المخالفات التي يفعلها الحجاج -أيضًا- أقسام كالآتي:-

أ- مخالفات هي في الأصل معاصي لا تتعلق بأفعال الحج بل تفعل في الحج وغيره، ولكنها تؤثر فيه لأن الحاج مأمور باجتناب الرفث والفسوق: ﴿ ٱلْحَجُّ أَشْهُرٌ مَّعْلُومَٰتٌ ۚ فَمَن فَرَضَ فِيهِنَّ ٱلْحَجَّ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِى ٱلْحَجِّ ۗ ﴾[1] ومن هذه المخالفات: التبرج والاختلاط وحلق اللحى، والتصوير

---

[1] سورة (البقرة) آية: (١٩٧).

لغير مصلحة شرعية راجحة والتدخين وسماع الملاهي والسرف والخيلاء ونحوه.

ب- المخالفات المتعلقة بأفعال الحج والمناسك وهي أقسام -أيضًا- كالآتي: -

١- مخالفات للسنن المشروعة في الحج وهي أقسام:-

أ - ترك هذه السنن وعدم فعلها مثل:-

- عدم الذهاب إلى منى يوم التروية.
- عدم المبيت بمنى ليلة عرفة.
- عدم الاشتغال بالذكر يوم عرفة.

ب - الإيغال والمبالغة في فعل بعض السنن وعدم مراعاة الأحوال والمصالح مثل:-

- الإصرار على تقبيل الحجر الأسود مع وجود الزحمة الشديدة ولو أدى ذلك إلى أذية المسلمين.
- الإصرار على الصلاة خلف المقام مع الزحمة الشديدة -أيضًا-.

٢- مخالفات لكثير من واجبات الحج مثل التساهل بالمبيت في مزدلفة والمبيت بمنى ليالي التشريق والتساهل أيضًا بمحظورات الإحرام، والإحرام من الميقات، وأشد من هذا - وإنْ كان التساهل فيه أقل - المخالفات المتعلقة بأركان الحج كالتساهل بطواف الإفاضة وسعي الحج وعدم التثبت من حدود عرفة والوقوف فيها.

٣- مخالفات مبنية على مفاهيم خاطئة وهي كثيرة جدًا، والفرق بين هذه المخالفات والبدع: أن أصحابها لا يتعبدون بأصل المخالفة فيها وينتهون عنها بمجرد التنبيه لذلك ومنها:-

- الظن بأن لبس ما فيه خياطة من محظورات الإحرام.
- الظن بوجوب ركعتين عند الإحرام.
- الظن بأن لبس ثياب الإحرام هو الإحرام وعدم التفريق بينه وبين عقد النية.
- الظن بوجوب بقاء ثياب الإحرام على المحرم حتى يحل من إحرامه.
- عدم لبس بعض النساء الذهب ظنًا أنه من المحظورات.

١٢- أن كثيرًا من البدع والمخالفات لها تعلق بمفاهيم أخرى عقدية أو فقهية، كالبدع الشركية وعلاقتها بالطرق الصوفية، والاجتهادات الفقهية الخاطئة، وهذا ما جعل مثلاً: تقديس الأماكن والبقع كثيرًا عند حجاج بعض البلدان التي تكثر فيها الطرق الصوفية دون غيرهم، وذبح الهدي قبل يوم النحر عند كثير من حجاج شرق آسيا لوجه عند الشافعية.

١٣- تم التأكد من زوال عدد من البدع والمخالفات التي ذكرها العلماء -رحمهم الله- ومنها:-

١- المحمل والاحتفال بكسوة الكعبة.

٢- العروة الوثقى[١].

٣- سرة الدنيا: وهي مسمار في وسط البيت[٢].

٤- كثير من البدع والمخالفات المتعلقة ببعض المواقع البدعية التي أزيلت بحمد الله ومن هذه المواقع:-

- قبة آدم على جبل عرفة.
- المساجد التي بنيت على ما يزعم أنه أثر للنبي صلى الله عليه وسلم مثل المساجد التي كانت عند الجمرات والمسجد الذي كان عند الصفا وفي سفح جبل أبي قبيس ومسجد المولد.
- قبة زمزم.
- قبة مقام إبراهيم.
- القباب التي كانت على القبور في مقبرة المعلاة.

٥- كسوة مقام إبراهيم.

٦- قول الإمام لأهل مكة بعد فراغه من الصلاة في عرفة: أتموا صلاتكم فإنا قوم سفر.

٧- صلاة العيد بمنى.

---

(١) انظر رقم (٥٩) ص ٣٣.

(٢) انظر رقم (٦٠) ص ٣٣.

٨- أخذ المكس من الحجاج.

٩- ربط الخرق بالمقام والمنبر لقضاء الحاجات.

١٠-كتابة الحجاج أسماءهم على عمد حيطان الكعبة.

١٤- أن السبب الرئيس في زوال تلك البدع والمخالفات هو توفيق الله عز وجل لحكومة المملكة العربية السعودية وجهودها في ذلك، وحرصها على تطهير الحرمين الشريفين من البدع والخرافات، وهذا والحمد لله ديدن هذه الدولة منذ أن أشرفت على الحرمين الشريفين.

قال عبد الرحمن الجبرتي -رحمه الله- في معرض ذكره للأحداث التي حدثت في شهر صفر من عام ١٣١٨هـ -: [... وأن عبد العزيز بن سعود دخل إلى مكة من غير حرب وولى الشريف عبد المعين أميرًا على مكة والشيخ عقيلاً قاضيًا، وأنه هدم قبة زمزم والقباب التي حول الكعبة والأبنية التي أعلى من الكعبة، وذلك بعد أن عقد مجلسًا بالحرم وباحثهم على ما الناس عليه من البدع والمحرمات المخالفات للكتاب والسنة...][1].

وذكر ذلك غيره من المؤرخين ومحاربة المملكة العربية السعودية للبدع أصبحت من الشهرة بمكان حتى أصبح مما يمدحها به محبوها ويذمها به شانئوها من أهل البدع على اختلاف توجهاتهم، والقصد رِضَى الله، فإن حصل فأمر الناس سهل.

---

(١) تاريخ عجائب الآثار في التراجم والأخبار (٢/٥٨٥-٥٨٦). والذي يظهر أن هذه القباب والمشاهد أزيلت في هذه الدولة المباركة مرتين الأولى التي ذكرها الجبرتي -رحمه الله- والأخرى في عهد الملك عبد العزيز رحمه الله، وذلك لأنها أعيدت بعد دخول الحرمين مرة أخرى تحت إشراف محمد علي باشا حاكم مصر من قبل الدولة العثمانية فإن بعض من ذكر رحلته إلى البيت الحرام فيما بين التاريخ المذكور (١٣١٨هـ) وتاريخ دخول الملك عبد العزيز رحمه الله إلى مكة ذكروا مشاهدتهم لتلك القباب والمشاهد. انظر (الرحلة الحجازية تأليف : محمد يحي بن محمد المختار الولاتي ص: ١٧١).

قـــال الشيخ علي محفوظ – رحمه الله – بعد ذكر بدعتي: العروة الوثقى وسرة الدنيا المذكورة سابقًا: [وبلغنا إقلاع الناس اليوم عن هذين الأمرين بيقظة ولاة الأمور هناك][1].

١٥- أن جهـــود المملكـــة العربية السعودية كبيرة في مكافحة هذه البدع، ويمكن أن تتلخص في التالي:-

١- إنشاء الأمانة العامة للتوعية الإسلامية في الحج تحت إشراف وزارة الشؤون الإســـلامية والأوقـــاف والدعوة والإرشاد. وما تؤديه من جهود مباركة سواء مـــنها تكليف العلماء والدعاة بالدعوة في الحج، أو توزيع الكتب والرسائل، أو البرامج الإعلامية وغير ذلك.

٢- مـــا تقوم به الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ووجود مراكـــز لها في مواقع تكثر فيها المخالفات والبدع وهم يؤدون جهودًا عظيمة في منع كثير من البدع والمخالفات.

٣- ما تقوم به –أيضًا– الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي من جهود في محاربة البدع والمخالفات داخل الحرمين الشريفين.

٤- الجهود الإعلامية الكبيرة من خلال البث الإذاعي عبر إذاعة القرآن الكريم أو البـــث باللغـــات الأخـــرى وكـــذا الـــبرامج الدينية التي تعالج مثل هذه البدع والمخالفات من خلال قناتي البث التلفزيوني.

١٦- هـــناك عـــدد من البدع والمخالفات لم يتم التحقق من بقائها أو زوالها وهي ما كـــان له صـــلة بخـــروج الـــناس من بلادهم قبل الحج وذلك لضرورة سؤال الحجاج عن ذلك أو الوقوف عليها ومنها:

- ترك السفر في محاق الشهر.
- ترك تنظيف البيت وكنسه عقب سفر الحاج.
- الجهر بالذكر والتكبير والأذان عند تشييع الحجاج وقدومهم.

---

(1) الإبداع في مضار الابتداع ص ٣٠٥.

ونحـــو ذلـــك، وإن كـــان ذِكْـــرُ بعض المعاصرين لها كالشيخ الألباني والشيخ الشقيري والشيخ علي محفوظ وهم من غير أهل هذه البلاد يدل على بقائها والله المستعان.

١٧- تبين أن هناك أسبابًا كثيرة لاستمرار هذه البدع منها:-

١- الأساس العقدي أو المذهبي الذي يحمله الحاج.

٢- وجـــود بعض الأماكن التي تسهل للمبتدع ممارسة بدعته مثل مبنى مكتبة مكة الذي يزعم أنه أقيم في موضع مولده عليه الصلاة والسلام، ولذا فإن المواضع التـــي أزيلت مثل غار المرسلات والمساجد التي عند الجمرات وقبة آدم زالت معهـــا البدعة المتعلقة بها، فإن البدع شر محض لا يتولد عنها إلا ما هو شر مـــنها فـــلا دواء كاستئصـــالها من أصلها وحسمها من أساسها واقتلاعها من جذورها.

٣- المصـــالح الشخصية واستغلال بعض ضعاف النفوس ضلال كثير من الحُجاج في هذا الجانب لدرِّ المال الحرام مثل كثير من السائقين وما يسمون -زورًا- بالمزورين وغيرهم.

٤- الاعتماد على أحاديث ضعيفة أو موضوعة في إثبات بعض العبادات.

٥- وجود بعض اللوحات الخاطئة مثل ما عند الجمرات وقد كتب عليها (شيطان).

٦- جهـــل كثـــير من الحجاج بالأحكام الشرعية عامة وبأحكام الحج خاصة، ولذا فكثير منهم يقلد بعض المبتدعة دون علم ببدعته.

٧- الأخـــذ ببعض الاجتهادات الفقهية الخاطئة. قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله: [... وقـــد ذكـــر طائفة من المصنفين في المناسك استحباب زيارة مساجد مكة وما حولها، وكنت قد كتبتها في منسك كتبته قبل أن أحج، في أول عمري لبعض الشـــيوخ، جمعـــته من كلام العلماء ثم تبين لنا أن هذا كله من البدع المحدثة التي لا أصل لها في الشريعة..][1].

---

(1) اقتضاء الصراط المستقيم (٢ / ٨٠٢).

وقال رحمه الله: [ومما يغلط فيه الناس: اعتقاد بعضهم أنه يستحب صلاة العيد بمنى يوم النحر، حتى قد يصليها بعض المنتسبين إلى الفقه أخذًا فيها بالعمومات اللفظية أو القياسية وهذه غفلة عن السنة ظاهرة.... ومثل هذا ما قاله طائفة- منهم ابن عقيل- أنه يستحب للمحرم إذا دخل المسجد الحرام: أن يصلي تحية المسجد، كسائر المساجد، ثم يطوف طواف القدوم أو نحوه... وأشنع من هذا: استحباب بعض أصحاب الشافعي لمن سعى بين الصفا والمروة أن يصلي ركعتين بعد السعي على المروة، قياسًا على الصلاة بعد الطواف. وقد أنكر ذلك سائر العلماء من أصحاب الشافعي وسائر الطوائف ورأوا أن هذه بدعة ظاهرة القبح..][1].

١٨- أن من أنفع ما يقطع البدع أمور:-

١- منع السلطان لها وإزالته لمتعلقات البدع التي يمكن إزالتها فإن الله يزع بالسلطان ما لا يزع بالقرآن، والأخذ على يد الجهال وذوي الأهواء بقوة السلطان ومجاهدتهم قرين الوحي ﴿ لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ ۖ وَأَنزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ مَن يَنصُرُهُ وَرُسُلَهُ بِالْغَيْبِ ۚ ...﴾[2].

فما هو إلا الوحي أوحد صارم ... يقيم ظباه أخدعي كل جاهل

فهذا دواء الداء من كل عاقل ... وهذا دواء الداء من كل جاهل

٢- نشر العلم وتنبيه الناس لخطورة البدع على دينهم بشكل عام وعلى عباداتهم الخاصة كالحج.

١٩- تبين من خلال أجوبة المبحوثين أهمية جميع الوسائل المسؤول عن أهميتها في الاستبانة في الإسهام في الحد من وقوع ممارسات البدع والمخالفات وهذه الوسائل -مرتبة حسب الأهمية في نظر المبحوثين- هي:

١- الجولات في المخيمات.

٢- الإجابة عن أسئلة الحجاج من خلال الكبائن.

---

(١) مجموع الفتاوى (٢٦ / ١٧٠ - ١٧١) باختصار.

(٢) سورة (الحديد)، آية: (٥٢).

٣- توزيع الكتب والمطويات.

٤- المحاضرات والدروس.

٥- الإذاعة.

٦- توزيع أشرطة الكاسيت.

٧- اللوحات الإرشادية.

٨- شاشات العرض المتحركة.

٩- التلفزيون.

١٠- الصحف والمجلات.

١١- أشرطة الفيديو.

ثانيًا: التوصيات:

بعد النظر في أهم المقترحات التي اقترحها المبحوثون في الاستبانة، مع تأكيدهم ضرورة الأخذ بها للحد من البدع والمخالفات التي يمارسها بعض الحجاج، وبعد النظر في أهم النتائج التي تُوصّل إليها في هذه الدراسة يحسن عرض التوصيات التالية:-

١ ــ تكثيف التوعية الإسلامية في الحج من خلال كل وسيلة ممكنة ومن أهم ذلك ما يلي:-

أ ــ زيادة عدد الدعاة حتى يمكنهم التغطية الشرعية الكاملة لحاجة الحجاج الماسّة في ذلك ووضع خطة تضمن تعرض الحجاج للتوعية والتعليم والتذكير في كل مرحلة من مراحل حجهم وذلك من قبل خروجهم من بلادهم حتى عودتهم إليها كالتالي:-

أولاً: بعث الدعاة لإقامة الدورات الشرعية في بلادهم أو الإفادة من الدعاة الموجودين في كل بلد لعقد دورة شرعية عن أحكام الحج وآدابه والتحذير من البدع والمخالفات التي أحدثت فيه قبل مجيئهم لأداء مناسك الحج.

ثانيًا: إلزام المطوفين وأصحاب الحملات بتوفير دعاة موثوقين يصحبون الحجاج أثناء رحلتهم من بلادهم ومن ثم يلازمونهم أثناء المناسك.

ثالثًا: تكثيف الجولات الدعوية على مخيمات الحجاج على اختلاف جنسياتهم ولغاتهم.

رابعًا: استثمار الدعاة والعلماء من كل بلد الموثوق بتوجهاتهم في هذه الخطة للتوعية.

خامسًا: إعداد أشرطة "فيديو" جديدة يشرف على إعدادها مجموعة من الشرعيين والتربويين والإعلاميين في أحكام الحج وصفة حجة النبي صلى الله عليه وسلم والتحذيرّ من البدع والمخالفات، ومن ثم تعرض على الحجاج في وسائل نقلهم المختلفة سواء الطائرات أو السفن أو الحافلات.

سادسًا: الاقتراح على الدول الإسلامية بتوعية الحجاج في بلادهم في حال عدم إقامة دورات شرعية لهم من قبل المملكة العربية السعودية.

ب ــ ضرورة استثمار الوسائل الدعوية المذكورة في هذه الدراسة والتي أفاد المبحوثون بأهميتها للحد من هذه البدع والمخالفات وهي:-

- الجولات الدعوية في مخيمات الحجاج.
- المحاضرات والدروس، ولابد من الاستعانة في ذلك بعدد من الدعاة بلغات أقوامهم.
- زيادة الكبائن حتى يمكن تغطية أكبر نسبة ممكنة من إجابة أسئلة الحجاج.
- الإذاعة، وضرورة زيادة البث الإذاعي بلغات مختلفة، وإنشاء محطات مؤقتة تبث في وقت الحج على "FM".
- الإكثار من اللوحات الإرشادية.
- توزيع الكتب والمطويات والرسائل الصغيرة ذات الصفحة الواحدة وأشرطة الكاسيت في المواضع الآتية:-

١)- عند أخذ تأشيرة الحج في السفارات.

٢)- أثناء السفر في وسائل النقل المختلفة.

٣)- عند منافذ المملكة العربية السعودية.

٤)- عند مواقيت الحج.

٥)- في المشاعر المقدسة.

٦)- في الأماكن المتوقع ممارسة البدع حولها مثل جبل غار حراء أو جبل ثور أو جبل عرفات أو مبنى المولد وغيرها.

- وضع شاشات عرض متحركة تحوي عددًا من التوجيهات المهمة وبلغات مختلفة.
- استثمار الرائي "التلفزيون" وذلك من خلال الآتي:-

١)- تكثيف البرامج المتعلقة بتوعية الحجاج بعدد من اللغات.

٢)- تكثيف البرامج التفاعلية التي يمكن أن يشارك فيها الحجاج بالأسئلة والمداخلة.

٣)- استئجار أوقات مختلفة في عدد من القنوات المشهورة للبث من خلالها باللغات المختلفة.

- الصحف والمجلات:-

١- كتابة المقالات والتحقيقات الصحفية حول هذا الموضوع لتوعية الناس جميعًا.

٢- محاولة عمل مجلة أو صحيفة أو نشرة للتوعية تكون يومية خلال فترة الحج.

- أشرطة الفيديو وقد تقدم الحديث عنها.
- الشبكة العالمية للمعلومات "الإنترنت".

وهي من أهم الوسائل التي لابد من استثمارها في ذلك بوضع موقع خاص بالتوعية في الحج يشتمل على الآتي:-

١- تعريف الحجاج بالمناسك وأحكامها وآدابها.

٢- تحذير الحجاج من المخالفات والبدع.

٣- توزيع أكبر كمية من الكتب والسمعيات من خلاله.

وغير ذلك مما يثمر بشكل جيد في توعية الحجاج والحد من الممارسات الخاطئة.

ج- ضرورة التنسيق مع العلماء والدعاة والمترجمين في العالم الإسلامي في معرفة البدع والمخالفات التي تنتشر في حجاج كل بلد للتحذير منها بلغتهم.

د- إلقاء الكلمات داخل الحرم لأئمة الحرم وكبار العلماء بعد الصلوات لتحذير الحجاج من المخالفات والبدع.

ذ- إقامة دورة لأصحاب الحملات والمطوفين لإشعارهم بأهمية توعية الحجاج والحرص على عدم وقوعهم في المخالفات والبدع.

ر- نشر مطويات معلوماتية بلغات متعددة توضح للحاج ماذا يفعل إذا حصل له إشكالات شرعية وتحتوي على أرقام اللجان العلمية والمشايخ وأهم الدروس والمحاضرات.

ز- توصية الدعاة المشاركين في التوعية الإسلامية في الحج بضرورة التحذير من المخالفات والبدع التي يقع فيها الحجاج.

س- إعداد كتيّب أو دليل يحتوي على ما يمكن حصره من البدع وحشد الأدلة الشرعية الكافية لإقناع الحجاج ببدعيتها وتوزيعه بشكل كبير وبلغات متعددة، وإعداد كتاب آخر عن المخالفات.

ش- توزيع بعض الكتب الجيدة في هذا المجال ونقترح منها:-

١- دليل الأخطاء (التي يقع فيها الحاج والمعتمر) لسماحة الشيخ محمد ابن صالح العثيمين رحمه الله.

٢- من مخالفات الحج والعمرة والزيارة للشيخ عبد العزيز بن محمد السدحان حفظه الله.

ص- ضرورة إزالة ما يمكن إزالته من الأمكنة التي تتعلق بها كثير من البدع وبخاصة الشركية منها ومما يقترح إزالته ما يلي:-

١- مبنى مكتبة مكة أو ما يسمى مبنى المولد.

٢- الشاخص الموجود على جبل إلال بعرفة.

٣- علامات الحرم المبنية ببناء يوهم بعض الحجاج وبخاصة الأعاجم بقدسيتها واستبدالها بعلامات أخرى كاللوحات وغيرها.

٤- اللوحات الإرشادية لموقع الجمرات التي كتب عليها عبارة شيطان (SHAIDAN).

ض- منع المرتزقة من السائقين أو ما يسمى (بالمزورين) من اصطحاب الحجاج لزيارة الأماكن التي لا تشرع زيارتها.

ط- منع دخول الكتب البدعية التي تذكي هذه البدع والمخالفات والخرافات.